

Distr.: General
18 February 2015
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



لجنة الإعلام

الدورة السابعة والثلاثون

٢٧ نيسان/أبريل - ٨ أيار/مايو ٢٠١٥

أنشطة إدارة شؤون الإعلام: خدمات التوعية والخدمات المعرفية

تقرير الأمين العام

موجز

يقدم هذا التقرير، الذي أعد وفقا لقرار الجمعية العامة ٩٦/٦٩ بء، موجزا لأوجه التقدم الرئيسية التي حققتها إدارة شؤون الإعلام في الفترة من آب/أغسطس ٢٠١٤ إلى آذار/مارس ٢٠١٥ في مجال الترويج لأعمال الأمم المتحدة على الصعيد العالمي عن طريق خدمات التوعية التي تضطلع بها.

ويعمل البرنامج الفرعي لخدمات التوعية، وهو أحد ثلاثة برامج فرعية تابعة للإدارة تتولى تنفيذه شعبة الاتصال بالجمهور، على تعزيز فهم دور الأمم المتحدة وأعمالها واهتماماتها، وتشجيع تبادل الأفكار والمعلومات والمعارف دعما لأهداف المنظمة.

ويرد وصف لأنشطة البرنامجين الفرعيين الآخرين التابعين للإدارة، وهما خدمات الاتصالات الاستراتيجية والخدمات الإخبارية، في تقريرين منفصلين للأمين العام (A/AC.198/2015/2 و A/AC.198/2015/3).



الرجاء إعادة استعمال الورق

090315 060315 15-02163 (A)



أولا - مقدمة

١ - أحاطت الجمعية العامة علما، في قرارها ٩٦/٦٩ بء، بتقارير الأمين العام عن أنشطة إدارة شؤون الإعلام المعروضة على لجنة الإعلام في دورتها السادسة والثلاثين للنظر فيها (A/AC.198/2014/2-4)، وطلبت إلى الأمين العام أن يستمر في تقديم التقارير إلى اللجنة عن الأنشطة التي تضطلع بها الإدارة.

٢ - وفي القرار نفسه، دعت الجمعية العامة الإدارة، إلى تقديم معلومات محددة عن عدد من الأنشطة التي تضطلع بها. وأشار مكتب لجنة الإعلام على الإدارة بأن تقدم المعلومات المطلوبة في ثلاثة أجزاء، وفقا للبرامج الفرعية الثلاثة التابعة للإدارة، وهي: خدمات الاتصالات الاستراتيجية والخدمات الإخبارية وخدمات التوعية.

٣ - ويعرض هذا التقرير، الذي يتناول أنشطة خدمات التوعية والخدمات المعرفية، لحة عامة عن التوجه الاستراتيجي للبرنامج الفرعي للتوعية، ويسلط الضوء على الأنشطة المضطلع بها في إطار عملية الاتصال بطائفة واسعة من الفئات الهامة المستفيدة من البرنامج الفرعي. ويتضمن التقرير أيضا موجزا عن أنشطة خدمات المكتبات التابعة للإدارة، ومن بينها مكتبة داغ همرشولد الموجودة بمقر الأمم المتحدة. ويشمل التقرير، ما لم يذكر خلاف ذلك، الأنشطة التي قامت بها الإدارة خلال الفترة الممتدة من آب/أغسطس ٢٠١٤ إلى آذار/مارس ٢٠١٥.

ثانيا - مواصلة تعزيز التعريف بأعمال الأمم المتحدة وتعزيز الدعم المقدم لها

٤ - واصلت شعبة الاتصال بالجماهير القيام بدور حيوي في الوصول إلى عدد من الجهات المستفيدة من خدماتها، مثل المجتمع المدني والشباب والمؤسسات الأكاديمية والمعلمين والطلاب والفنانين وصناعة الترفيه والمجتمعات المحلية، وذلك من أجل تعميق فهم مثل الأمم المتحدة العليا وأنشطتها وتوفير الدعم لها. وتحدث جهود التوعية هذه صدى خاصا في وقت احتلت فيه المثل العليا للمنظمة طليعة الشؤون الراهنة في مجالات السلام والأمن وحقوق الإنسان والتنمية المستدامة. وقد ظلت الإدارة تهدف، في جميع أنشطتها، إلى السعي لحشد الوعي لدى الجهات المستفيدة المتعددة بأهمية المواضيع المذكورة أعلاه.

٥ - وبادرت الإدارة بالسعي للوصول إلى مختلف الفئات المعنية بخدماتها في الوقت المناسب، مع مراعاة ضرورة القيام بذلك بأكبر عدد ممكن من اللغات، وبإجراء تقييم مستمر لأنشطتها المتعددة. وظل هدف الإدارة يتمثل في تلبية احتياجات الدول الأعضاء والموظفين

وبالباشرين، من خلال منتجات وخدمات متعددة، وتعزيز الاتصالات الداخلية ضمن إطار المنظمة. وواصلت الإدارة توسيع نطاق أنشطتها للتوعية التي تستهدف شرائح محتملة جديدة وأوسع نطاقا في جميع أنحاء العالم، وذلك بهدف تعزيز الفهم والوعي لأولويات الأمم المتحدة الرئيسية بالإسهام والمشاركة في أعمال المنظمة من خلال الإنترنت والمنشورات والمؤتمرات والإحاطات الإعلامية وخدمات الزوار والمواد التعليمية.

ثالثا - زيادة مشاركة المجتمع المدني في أنشطة المنظمة

ألف - مبادرة الأمم المتحدة للأثر الأكاديمي: شراكة مع الأوساط الأكاديمية

٦ - لا تزال مبادرة الأمم المتحدة للأثر الأكاديمي هي الجسر الذي يربط بين المنظمة والأوساط العلمية العالمية. وتعد الدعوة التي وجهتها جمهورية كوريا إلى عقد اجتماع لأصدقاء مبادرة الأمم المتحدة للأثر الأكاديمي دليلا على ما تبديه الدول الأعضاء من دعم. ولا تزال مبادرة الأثر الأكاديمي تشارك أعضائها فيما يتعلق بالأهداف المحددة للمنظمة. وفي شهر أيلول/سبتمبر، عُقد منتدى، بالتعاون مع الرابطة الكورية لدعم مبادرة الأمم المتحدة للأثر الأكاديمي، في ساموا أثناء انعقاد المؤتمر الثالث المعني بالدول الجزرية الصغيرة النامية، لاستكشاف السبل التي يمكن بها للأوساط البحثية والأكاديمية أن تعزز تحقيق التطلعات الاقتصادية والبيئية والاجتماعية لجماعة الأمم هذه. وفي تشرين الأول/أكتوبر، نظّمت المبادرة مناقشة، شارك فيها وزير المالية والخارجية بتي مور - ليشي وبعض الباحثين، بشأن تنمية ذلك البلد ودور الأمم المتحدة فيها. وقامت المبادرة، في الشهر نفسه، وفي إطار برنامجها للموسيقى من أجل السلام، بتنظيم حفل وحوار في جنوب أفريقيا شارك فيهما موسيقيون من سويتو.

٧ - واجتمع أعضاء فرع الطلاب التابع للمبادرة، والمعروف باسم "أسبير" (ASPIRE) (العمل الذي يقوم به الطلبة لتشجيع الابتكار والإصلاح عن طريق التعليم)، في سيول بناء على دعوة من جامعة هاندونغ العالمية، التي نظّمت أيضا مسابقة عالمية لطلاب الجامعات في كتابة مقالات بشأن خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥. وخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ هي أيضا موضوع مسابقة دولية أخرى، تتولى المبادرة الترتيب لتنظيمها بالتعاون مع شركة "إي إل إس" للخدمات التعليمية (ELS Educational Services Inc) التي مقرها في الولايات المتحدة، وسيدعى من خلالها طلاب الجامعات وأساتذتها من الشباب إلى التفكير في هذا الموضوع بكتابة مقالات بإحدى لغات الأمم المتحدة الرسمية، شريطة ألا تكون هي اللغة الأم للمشارك ولا وسيلة تعليمه الرئيسية.

باء - أوساط المنظمات غير الحكومية

٨ - لاحظت اللجنة، في دورتها السادسة والثلاثين، الجهود التي تواصل إدارة شؤون الإعلام بذلها لتعزيز دورها كجهة تنسيق للتفاعل المزدوج الاتجاه مع المجتمع المدني فيما يتصل بأولويات المنظمة وشواغلها التي تحددها الدول الأعضاء، ولاحظت أيضا، في هذا الصدد، تزايد مشاركة المجتمع المدني في أنشطة الأمم المتحدة، بما في ذلك أنشطة التوعية الموجهة إلى ممثلي الشباب.

٩ - وتتناور الإدارة بانتظام مع أعضاء المجتمع المدني العاملين على الصعيدين الدولي والمحلي لزيادة مشاركتهم في تحقيق الأهداف الرئيسية للأمم المتحدة في مجالات السلام والأمن والتعليم والتنمية المستدامة. وسعيا لتحقيق تلك الغاية، ما زالت جلسات الإحاطة الإعلامية للمجتمع المدني، التي تتاح أيضا عبر البث الشبكي، هي الوسيلة الرئيسية لمشاركة المجتمع المدني في نيويورك بانتظام في أعمال الأمم المتحدة ولتقديم تعليقاته بشأنها. وقد أدت زيادة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في مناقشة الإحاطات الإعلامية إلى زيادة كبيرة في المحادثات الحاسوبية التي يجريها المجتمع المدني على منصتي فيسبوك وتويتر بشأن جدول أعمال المنظمة.

١٠ - وقد حضر المؤتمر السنوي الخامس والستين لإدارة شؤون الإعلام والمنظمات غير الحكومية، الذي عقد بشأن الموضوع المعنون "عام ٢٠١٥ وما بعده: برنامج عملنا"، في الفترة من ٢٧ إلى ٢٩ آب/أغسطس ٢٠١٤ في مقر الأمم المتحدة، عدد قياسي من ممثلي المجتمع المدني المهتمين بالأمر من جميع أنحاء العالم.

١١ - وقد التقى نحو ٥٠٠ ٢ شخص، يمثلون ٧٠٠ منظمة من المنظمات غير الحكومية من ١٠٠ بلد وضموا مندوبين من البعثات الدائمة وموظفين في الأمم المتحدة، لمناقشة خطة التنمية الجديدة ودور المجتمع المدني. وأدى ذلك إلى إعلان طموح، اتخذ بالإجماع، ويشمل أربعة عناصر: بيان الرؤية؛ والرصد والمساءلة؛ وتوصيات بخصوص أهداف التنمية المستدامة ووسائل التنفيذ؛ والشراكة العالمية من أجل التنمية المستدامة.

١٢ - وقد ترجمت الإدارة المواد الإعلامية والإعلان الختامي للمؤتمر وأتاحتها بجميع اللغات الرسمية الست للأمم المتحدة.

١٣ - وقد وصلت وسمعة المؤتمر لوسائل التواصل الاجتماعي، المسماة #UNNGO2014، إلى ما يزيد على ١٠ ملايين حساب في جميع أنحاء العالم، وكان استخدامها أكثر انتشارا باللغات الإنكليزية والصينية والكورية واليابانية والفرنسية والإسبانية.

١٤ - ونظمت الإدارة أنشطة توعية سابقة للمؤتمر يقودها الشباب وتستهدف ممثلي المنظمات غير الحكومية من الشباب، وقد ركزت على ما سيُتخذ من إجراءات بعد عام ٢٠١٥ وعلى تحديد نقاط انطلاق رئيسية لحوار الشباب ومشاركتهم وتأثيرهم.

١٥ - وأتاح مركز المعلومات للمنظمات غير الحكومية التابع للإدارة طائفة واسعة من المنشورات المطبوعة والرقمية الصادرة من الأمانة العامة للأمم المتحدة وبرامجها ووكالاتها المتخصصة باللغات الرسمية الست، وفي حالات مخصصة باللغات الألمانية والإيطالية والبرتغالية.

١٦ - ومن أجل مواصلة تعزيز مشاركة المجتمع المدني فيما يتعلق بأنشطة الأمم المتحدة والمجالات الرئيسية ذات الأولوية لديها، كان مركز المعلومات للمنظمات غير الحكومية ينشر إعلانات أسبوعية عن الاجتماعات والأنشطة عبر البث الشبكي.

١٧ - وتمشيا مع تشديد اللجنة، في دورتها السادسة والثلاثين، على أهمية استخدام جميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة، فقد نظمت الإدارة جلسة إحاطة خاصة لإحياء اليوم العالمي لحرية الصحافة لعام ٢٠١٤، باللغات الرسمية الست للأمم المتحدة.

رابعاً - إشراك الجمهور: المعارض والجولات المصحوبة بالمرشدين ومكتبة الأمم المتحدة

١٨ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، وعقب اكتمال أعمال التجديد في إطار المخطط العام لتجديد مباني مقر الأمم المتحدة، عادت الإدارة إلى مبنى الجمعية العامة الذي تمّ تجديده وأعيد تصميمه، مما أتاح لها استئناف النطاق الكامل للخدمات المقدمة لزوار المقر.

١٩ - كما انتقلت المعارض المفتوحة للجمهور إلى ردهة الجمعية العامة. وقد ظل أول معرض نُظّم في المكان الذي تمّ تجديده مؤخراً، بعنوان "الرحلة الطويلة"، مفتوحاً للجمهور خلال الفترة من نهاية تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤ حتى منتصف كانون الثاني/يناير ٢٠١٥، وذلك لإحياء اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني. ثم أُقيم معرضان آخران، بعنوان "الفن الممنوع" و "المحرقة"، حتى نهاية شباط/فبراير لإحياء لذكرى ضحايا محرقة اليهود. وفضلاً عن ذلك، أُقيم في آذار/مارس معرض "الماء من أجل الحياة"، وهو معرض إعلامي بشأن طائفة واسعة من المسائل المتصلة بالمياه. وفي آذار/مارس أيضاً، أُقيم المعرض السنوي لإحياء ذكرى ضحايا تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي.

٢٠ - وخلال المرحلة النهائية للمخطط العام لتجديد مباني المقر، تمكّن قسم خدمات الزوار من مواصلة أعماله، وإن كان ذلك على نطاق محدود بقدر كبير، في أماكن بديلة مؤقتة. واعتباراً من كانون الثاني/يناير ٢٠١٥، استؤنف برنامج جولات منقّح كامل النطاق، حيث يتيح الجولات المصحوبة بمرشدين بجميع اللغات الرسمية الست، وذلك بناءً على طلب لجنة الإعلام في دورتها السادسة والثلاثين. وإضافة إلى ذلك، تُقدّم الجولات المصحوبة بمرشدين، وسيستمر تقديمها، باللغات الألمانية والإيطالية والبرتغالية والسويدية والكورية واليابانية. ومواكبة للعصر، تُقام معارض رقمية متعدّدة الحواس تبرز عمل الأمم المتحدة بوسائل تفاعلية وبصرية مُحفّزة.

٢١ - كما شهد شهر كانون الثاني/يناير ٢٠١٥ افتتاح مركز زوار الأمم المتحدة الجديد في الطابق السفلي الأول من مبنى الجمعية العامة. وقد أتاح الحيز، الذي أُعيد تصميمه، استئناف النطاق الكامل لأعمال المركز. ويضم مكتبة الأمم المتحدة التي أُعيد تصميمها، وقسم خدمات الزوار ومكتب الاستعلامات العامة التابعين للإدارة، وإدارة بريد الأمم المتحدة وغيرها من الخدمات التجارية لزوار الأمم المتحدة.

٢٢ - ويتيح قسم خدمات الزوار العديد من الأنشطة والبرامج المصممة للشباب. وقد وصلت برامج الإحاطة التي صيغت بصفة رئيسية لجمهور من الشباب إلى ما يزيد على ٢٢ ٤٠٠ شخص خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وقُدّمت وحدة الاستعلامات العامة مواد للمعلمين والطلاب على أساس مستمر. وكان ما لا يقل عن ٦٠ في المائة من الزوار الذين شاركوا في جولات مصحوبة بمرشدين من الأطفال والطلاب. وأُتيحت للأطفال، الذين تتراوح أعمارهم بين ٥ سنوات و ١٢ سنة، جولة معدّة خصيصاً للأطفال مرة واحدة على الأقل أسبوعياً.

٢٣ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، قُدّمت إحاطات إعلامية لعدد يزيد على ٢٥ ٠٠٠ زائر بشأن مواضيع مختارة. وشكل طلاب المدارس المتوسطة والثانوية والجامعات غالبية المشاركين، مع أن رابطات مهنية ومنظمات غير حكومية وغيرها من منظمات المجتمع المدني قد شاركت أيضاً في برنامج التوعية هذا. وقُدّمت إحاطات بجميع اللغات الرسمية.

خامسا - النهوض بالشباب وتمكينهم وتعزيز صوئهم

ألف - مكتب مبعوث الأمين العام المعني بالشباب

٢٤ - أحاطت اللجنة علما بأنشطة التوعية التي تنظمها الإدارة حاليا لصالح الشباب. وساهم مكتب مبعوث الأمين العام المعني بالشباب، الذي يقع مقره في الإدارة، في إشراك الشباب وتمكينهم في جميع أنحاء العالم، وتعزيز التركيز على الشباب في البرامج والسياسات والاستراتيجيات القائمة على جميع المستويات.

٢٥ - وقام المبعوث بالتنسيق مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى من أجل زيادة حضورها في برامج الشباب، واضطلع بدور حفاز في تعزيز تنسيق العمل فيما بين أعضاء شبكة النهوض بالشباب المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة. وقام المبعوث بدور رائد في جهود الأمم المتحدة في مجال الدعوة إلى النهوض بالشباب، بوسائل منها تنظيم فعاليات رفيعة المستوى ومؤتمرات قمة، وإيفاد بعثات رسمية إلى البلدان في جميع مناطق العالم. وواصل المكتب، بالعمل من خلال وسائط الإعلام التقليدية والجديدة على حد سواء، الإسهام في زيادة تناول قضايا الشباب الرئيسية على كل من الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي.

٢٦ - وقام المكتب بإنشاء وتعهد قنوات اتصال نشطة بين المنظمات التي يقودها الشباب والأمم المتحدة. وزود الشباب بإمكانية الحصول على معلومات عن عمل المنظمة المتصل بالشباب. والشراكة العالمية من أجل الشباب في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ هي شراكة أطلقها المبعوث وتضم في عضويتها وكالات الأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية الدولية، والمنظمات التي يقودها الشباب، ومجالس الشباب الوطنية، ومجموعات الشباب، ووصل عدد أعضائها إلى نحو ١٧٠٠ منظمة تمثل الشباب من جميع أنحاء العالم.

٢٧ - وفي سياق الذكرى السنوية العشرين لبرنامج العمل العالمي للشباب حتى سنة ٢٠٠٠ وما بعدها، وبالنظر إلى أن أكثر من ١٥٠ من الدول الأعضاء تعكف على وضع سياساتها الوطنية المتعلقة بالشباب، قام مكتب مبعوث الأمين المعني بالشباب، بالاشتراك مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، ومجلس أوروبا بعقد أول منتدى عالمي بشأن السياسات المعنية بالشباب، استضافته حكومة أذربيجان في باكو في الفترة من ٢٨ إلى ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤. وضم هذا المنتدى الأول من نوعه نحو ٧٠٠ مشارك من أكثر من ١٦٥ بلدا، بمن فيهم واضعو السياسات والخبراء، والأكاديميون، والناشطون من الشباب، وممثلو منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية والإقليمية ووكالات الأمم المتحدة. وساعدت المناقشات على تكوين فهم مشترك، بدا جليا

في التزام باكو بسياسات الشباب، بغرض استحداث سياسات متكاملة وشاملة للجميع بشأن الشباب. وتضمن التزام باكو الإعلان عن إنشاء المبادرة العالمية بشأن سياسات الشباب، فضلا عن قيام مكتب مبعوث الأمين العام المعني بالشباب بعقد اجتماع دوري لأصحاب المصلحة الدوليين بشأن سياسات الشباب.

باء - الشباب والتوعية التثقيفية

٢٨ - واصلت الإدارة العمل مع طلاب من المرحلة الابتدائية وحتى المستوى الجامعي من خلال المشروع العالمي للتعليم والتعلم عن طريق توسيع نطاق أنشطته الخاصة بالتوعية لتشمل برامج نموذج محاكاة الأمم المتحدة في جميع أنحاء العالم. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، نظم المشروع العالمي للتعليم والتعلم دورات تدريبية وتولى الإشراف على برامج نموذج محاكاة الأمم المتحدة في بيجين (بالشراكة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الصين)، وروما، وسيول (بالشراكة مع الاتحاد العالمي لرابطات الأمم المتحدة)، وكذلك حلقات عمل في الدوحة، وطوكيو، ولاهاي. وكان الهدف من هذه الأنشطة تعميق فهم الطلاب لطريقة اتخاذ القرارات في الأمم المتحدة، وتحسين الدقة التي تتم بها محاكاة الاجتماعات في الأمم المتحدة. والعديد من الطلاب المشاركين هم قادة في برامج محاكاة نموذج الأمم المتحدة في مؤسساتهم التعليمية، مما يؤدي إلى تأثير مضاعف ملموس.

٢٩ - وتم تنظيم مؤتمر طلابي في مقر الأمم المتحدة في ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤، للاحتفال باليوم الدولي للسلام. وكان موضوع اليوم في عام ٢٠١٤ هو "حق الشعوب في السلام"، وسلط الضوء على الذكرى الثلاثين لإعلان حق الشعوب في السلام. وحضر المؤتمر الطلابي، الذي أبرز هذا الموضوع من خلال احتفاله باليوم الدولي للسلام، ٥٠٠ طالب من كندا والمكسيك والولايات المتحدة الأمريكية. واجتمع شباب من بوكافو وغوما وكينشاسا في بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية وشاركوا في مناقشة الموضوع عن طريق وصلة للتداول بالفيديو. وفي أعقاب كلمة ألقاها الأمين العام، قام رسولا السلام ميدوري يو يو ما، وجين غودال، بأداء عرض وبإلقاء كلمة، على التوالي. وأقامت إدارة شؤون الإعلام شراكة أيضا مع الفنانة يوكو أونو التي ساهمت في الاحتفال بأغنية جون لينون "تخيل" (Imagine). وتم نشر المعلومات المتعلقة باليوم الدولي للسلام على الموقع الشبكي لليوم الدولي للسلام وفي وسائط التواصل الاجتماعي. وتم بث الحدث بأكمله بثا شبيكيا حيا.

جيم - الأمم المتحدة تعمل من أجلكم

٣٠ - برنامج "الأمم المتحدة تعمل من أجلكم"، هو برنامج للتوعية يقوم من خلاله موظفو الأمم المتحدة بزيارة المدارس من أجل التحدث إلى الطلاب عن المنظمة ومثلها العليا وأنشطتها. ويركز برنامج الأمم المتحدة تعمل من أجلكم أساسا على التوعية في المدارس العامة بمدينة نيويورك. وقد دخل البرنامج الآن عامه السابع، وتم توسيع نطاقه ليشمل المدارس العامة والخاصة على السواء، حيث يسافر المتكلمون إلى خارج مدينة نيويورك قاصدين المجتمعات المحلية في الضواحي المجاورة ولايات أخرى في المنطقة، بما في ذلك بنسلفانيا، ونيوجيرسي، وكونيكتكت. ويستمر البرنامج طوال السنة الدراسية بأكملها، في الفترة من أيلول/سبتمبر إلى حزيران/يونيه. وخلال العام الدراسي الحالي، سيكون البرنامج قد وصل إلى قرابة ٢٧٠٠ طالب في ١٥ مدرسة في المنطقة.

دال - زمالة ريهام الفرا التذكارية للصحفيين

٣١ - لاحظت اللجنة أهمية مواصلة إدارة شؤون الإعلام تنفيذ برنامج زمالة ريهام الفرا التذكارية للصحفيين الموجهة للمذيعين والصحفيين من البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، حسب التكاليف الصادر عن الجمعية العامة.

٣٢ - وفي عام ٢٠١٤، تم اختيار ١٥ مشاركا (٩ نساء و ٦ رجال) من إثيوبيا، وأوغندا، وإيران (جمهورية - الإسلامية)، وباكستان، وبوركينا فاسو، وتركمانستان، وتشاد، وتونس، والجزائر، وجمهورية مولدوفا، وفيت نام، وقيرغيزستان، وكولومبيا، ولبنان، وليبيا.

٣٣ - ولتوسيع نطاق تأثير البرنامج، اختير ما مجموعه ٢٣ صحفيا من إثيوبيا، والأردن، وألبانيا، وأوغندا، وإيران (جمهورية - الإسلامية)، وباكستان، وبوركينا فاسو، وتركمانستان، وتشاد، وتونس، وجمهورية مولدوفا، وقيرغيزستان، وكولومبيا، ولبنان، وليبيا، ومصر للمشاركة عن بعد. وشاركوا في منتديات النقاش الشبكية وحصلوا على مجموعة منتقاة من المواد التدريبية.

٣٤ - وفي استبيان ملأه المشاركون في ختام البرنامج، قُدمت تعليقات إيجابية قوية، أُفيد فيها بأن المشاركة قد وسّعت معرفة الصحفيين بالأمم المتحدة، وزادت اهتمامهم بها، وكانت مفيدة لهم في عملهم وفي حياتهم المهنية.

٣٥ - وترمي الإدارة في عام ٢٠١٥ إلى اختيار ١٥ مرشحا مؤهلا من بين مجموعة مكونة من ٣٥ بلدا. ومنذ إنشاء البرنامج، شارك فيه ٥٣٦ صحفيا ومذيعا من ١٦٦ بلدا.

سادسا - خدمات المكتبات: أحدث المستجدات من مكتبة داغ همرشولد

ألف - اللجنة التوجيهية للتحديث والإدارة المتكاملة لمكتبات الأمم المتحدة

٣٦ - وفقا لطلب لجنة الإعلام الوارد في تقريرها عن دورتها السادسة والثلاثين (A/69/21)، أعيد تشكيل اللجنة التوجيهية للتحديث والإدارة المتكاملة لمكتبات الأمم المتحدة لتصبح اللجنة التوجيهية لمكتبات الأمم المتحدة، وذلك بهدف تحقيق التعاون العملي فيما بين خدمات المكتبات.

٣٧ - وسُنشأ مجلس داخلي جديد للمكتبات لتوفير التوجيه الاستراتيجي ودعم أكبر مكتبتين في الأمانة العامة - وهما مكتبة داغ همرشولد في نيويورك ومكتبة مكتب الأمم المتحدة في جنيف - مما يكفل اتساق النهج المتبع في الإدارة مع احترام الولايات المحددة للمكتبين المذكورتين. وهناك سمات وعمليات مشتركة بين المكتبات وسيؤدي التنسيق إلى اتساع نطاق تأثير التكنولوجيا الرقمية ويوفر فرصة للتغيير والتعاون.

٣٨ - وسيضم المجلس كبار المديرين في الكيانات المسؤولة عن المكتبات وممثلا لمكتب الأمين العام. وسوف يوفر التوجيه بشأن توحيد النهج المتبعة بشأن ما يلي:

(أ) ضمان الإدارة الشاملة للوثائق والمنشورات العامة بالأمم المتحدة. وقد أدى تنوع قنوات النشر وانخفاض الموارد المكتبية إلى زيادة احتمال تعرض معارف المنظمة لخطر عدم التسجيل وعدم الاكتشاف أو الضياع؛

(ب) تيسير تقاسم الموارد، في شكل محتوى وأشخاص (مهارات ومعارف) وتكنولوجيا. وسيتولى المجلس الإشراف على وضع هياكل أساسية موحدة لإدارة المعلومات، بما في ذلك مستودع رقمي عام واحد للأمم المتحدة خاص بالوثائق الرسمية والبحوث والدراسات والإحصاءات. وسيضمن ذلك سهولة الاطلاع على ما أنشأته المنظمة من معارف، والحفاظ عليها. وسيرتقي المجلس أيضا بالتعاون القائم إلى مستويات جديدة، حيث سيكفل تنفيذ استراتيجية متسقة لرقمنة وثائق الأمم المتحدة الصادرة قبل عام ١٩٩٣ - وهي أولوية رئيسية من أولويات الدول الأعضاء - وتحقيق أوجه الكفاءة من خلال توحيد عمليات الشراء المتعلقة بالمحتوى والتكنولوجيا؛

(ج) تسهيل حصول العملاء على الخدمات؛ بحيث تتوافر لهم خدمة متسقة من خلال نهج جامع. ولهذا الأمر أهميته بالنسبة لموظفي الأمانة العامة الذين يتنقلون على الصعيد العالمي ويكتسي نفس القدر من الأهمية بالنسبة لمستعملي الإنترنت داخل المنظمة وخارجها؛

(د) تنشيط الدور والعمليات التي تقوم بها الشبكة العالمية للمكتبات الشريكة للأمم المتحدة، التي تعمل بوصفها جهات تتولى توزيع محتوى الأمم المتحدة وشرحه على أرض الواقع في معظم الدول الأعضاء؛

(هـ) وضع استراتيجية تسويق لتقييم احتياجات الجهات صاحبة المصلحة وضمان توفير خدمات ومنتجات عبر نطاق شبكة المكتبات بشكل يتواءم مع احتياجات الجهات صاحبة المصلحة.

٣٩ - وبدعم من المجلس، ستقوم المكتبتان الرئيسيتان بدور هام في وضع المعايير لجميع مكتبات الأمانة العامة. وسيوفر المجلس الصلاحيات والتوجيهات اللازمة لتجاوز جهود التنسيق السابقة. وستواصل جميع مكتبات الأمانة العامة تعاونها العملي على نحو متكاتف من خلال اللجنة التوجيهية لمكتبات الأمم المتحدة. وفي مرحلة لاحقة، يمكن توسيع نطاق مجلس المكتبات الداخلي بحيث يشمل المكتبات الأخرى داخل الأمانة العامة، إذا لقي دعماً من الجهات الرئيسية صاحبة المصلحة.

باء - خدمات العملاء

٤٠ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، تم الرد على نحو ٢ ٧٥٠ طلباً للبحث عن معلومات من البعثات الدائمة. وكان نحو ٦٠ في المائة من المشاركين في الدورات التدريبية التي نظمتها مكتبة داغ همرشولد من موظفي ومندوبي البعثات الدائمة (مثلوا ٤٨٠ من ٨٠٠ مشارك خلال هذه الفترة).

جيم - الرقمنة

٤١ - تمت رقمنة نحو ١١ ٤٣٠ وثيقة من وثائق الأمم المتحدة (بلغ عدد صفحاتها ١٢٩ ٢٣٤ صفحة) خلال الفترة المشمولة بالتقرير، وجرى تحميل ١٠ ٩٥٠ من تلك الوثائق على نظام الوثائق الرسمية، ومن ثم أصبحت في متناول الباحثين.

دال - المكتبات الودیعة

٤٢ - اعتبرت مكتبة جامعة هاندونغ العالمية في جمهورية كوريا مكتبة وديعة للأمم المتحدة في آب/أغسطس ٢٠١٤.

٤٣ - وقد أوقف بالكامل تقريباً، منذ عام ٢٠١٢، توزيع النسخ المطبوعة لمنشورات الأمم المتحدة من نيويورك إلى المكتبات الودیعة، ويرجع السبب المباشر في ذلك إلى ما لحق بمرافق

الطباعة والتوزيع من ضرر من جراء العاصفة ”ساندي“. وفي أعقاب ذلك أجرت مكتبة داغ همرشولد استعراضا بهدف بلورة مفهوم عملي للمكتبات الودية في المستقبل. وسيجري مجلس المنشورات التابع للأمم المتحدة تقييما لاستنتاجات الاستعراض في اجتماع مقبل يُعقد في عام ٢٠١٥.

هاء - أنشطة التوعية في مدينة نيويورك

٤٤ - في أيلول/سبتمبر ٢٠١٤، استضافت مكتبة داغ همرشولد حدثا بعنوان ”تغير المناخ على الأبواب: فلنعد العدة“، بالتعاون مع مجلس مكتبة نيويورك المتروبولية والتحالف من أجل الاستجابة في مدينة نيويورك، من أجل التصدي لتغير المناخ وتناول درجة التأهب على الصعيد المحلي في المكتبة والمحفوظات والدوائر المرتبطة بهما. وحضر هذا الجمع أكثر من ٦٠ مشاركا.

واو - المكتبة الرقمية/المستودع الرقمي

٤٥ - أضيفت وثائق مجلس الأمن، التي تغطي السنوات من عام ١٩٤٦ إلى عام ٢٠١٤ (وتمثل أكثر من ٧٦ ٠٠٠ بند) بجميع لغات الأمم المتحدة الرسمية المتاحة، إلى المستودع الرقمي النموذجي. وثمة مجموعة تكميلية من منشورات الأمم المتحدة عن موضوع ”السلام والأمن“ ستُضاف خلال تجربة للتوزيع الرقمي (بالتعاون مع قسم المبيعات والتسويق التابع للإدارة). ومن بين المجموعات التكميلية الأخرى المزمع إضافتها مجموعة تجريبية منتقاة من أعداد حوليات الأمم المتحدة ومواد التاريخ الشفهي للمنظمة، ومجموعة من وثائق الجمعية العامة. ومن بين التحسينات التي أدخلت على وظائف المستودع الرقمي خلال الفترة المشمولة بالتقرير: تعزيز خاصية البحث، وخيارات الإبلاغ الجديدة، وتنفيذ واجهة استعمال كاملة بثلاث لغات، وبدء تنفيذ واجهة الاستعمال باللغات الروسية والصينية والعربية.

زاي - معالجة المعلومات

٤٦ - تم خلال الفترة المشمولة بالتقرير إنشاء نحو ٧ ٠٠٠ سجل بيانات وصفية وإسنادها لوثائق الأمم المتحدة ومنشوراتها لتسهيل عمليتي البحث والاسترجاع. واستمر تعهد فهرس موثوق للمصطلحات ومكثرت مرادفات باللغات الرسمية الست. وسجلات البيانات الوصفية والموارد الموثوقة هي التي تشكل المعلومات الأساسية لكل من نظام الأمم المتحدة للمعلومات البليوغرافية (UNBISnet)، وفهارس وقائع أجهزة الأمم المتحدة الثلاثة الرئيسية، ونظام الوثائق الرسمية، مما يوفر سبلا مختلفة للوصول إلى وثائق الأمم المتحدة.

٤٧ - وأنجزت الرقمنة بأثر رجعي لجميع مجلدات فهرس وقائع الجمعية العامة. ويمكن الآن الاطلاع على جميع المجلدات منذ عام ١٩٤٦ فصاعداً على صفحة شبكية مخصصة لهذا الغرض.

سابعاً - إبراز أولويات الأمم المتحدة من خلال الفنون والترفيه ألف - التوعية في أوساط المبدعين

٤٨ - شددت اللجنة، في دورتها السادسة والثلاثين، على أهمية تعزيز الوعي بدور الأمم المتحدة وعملها عبر تشجيع الحوار مع المستفيدين على الصعيد العالمي. وكجزء من جهود الإدارة في هذا الصدد، فهي توسّع نطاق ما تضطلع به من توعية ليشمل صانعي الأفلام وغيرهم من منشئي المحتوى من خلال شراكة "إنفشن" (ENVISION) التي تقيمها مع مشروع صانعي الأفلام المستقلة الكائن مقره في نيويورك، حيث يجري عرض أفلام وعقد منتديات نقاش بشكل منتظم على مدار العام. وفي أيلول/سبتمبر، عرضت شراكة "إنفشن" الفيلم الوثائقي الحائز على جوائز والمعنون "فيرونغا" (Virunga)، والذي يروي قصة النضال من أجل حماية الموارد الطبيعية الغنية لمنتزه فيرونغا الوطني في جمهورية الكونغو الديمقراطية، أحد أكثر أماكن العالم تنوعاً بيولوجياً. وشمل المتكلمون سفير الأمم المتحدة للنوايا الحسنة في مجال التنوع البيولوجي، إدوارد نورتون. وإحياءاً لليوم الدولي للتسامح، عُرض الفيلم القصير المعنون "شاعر ضد التعصب" (Poet Against Prejudice)، في تشرين الثاني/نوفمبر، بمركز "صنع في نيويورك" للإعلام. ويروي الفيلم قصة فتاة مسلمة صغيرة في بروكلين في أعقاب أحداث ١١ أيلول/سبتمبر.

٤٩ - وإحياءاً لليوم الدولي للأشخاص ذوي الإعاقة، اشتركت الإدارة مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في رعاية عرض خاص للفيلم الوثائقي "نحن نقف وحدنا" (We Stand Alone) في ٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤. ويروي الفيلم قصة فريق كرة القدم الوطني الليبيري لمبتوري الأطراف، وسعي الفريق إلى الفوز بكأس الأمم الأفريقية لمبتوري الأطراف في عام ٢٠١١.

٥٠ - وشجعت اللجنة، في دورتها السادسة والثلاثين، على استمرار التعاون بين إدارة شؤون الإعلام واليونسكو في النهوض بالثقافة وفي ميداني التعليم والاتصال. ولهذا الغرض، قدمت الإدارة الدعم لليونسكو والبعثة الدائمة لفرنسا في عرض الفيلم التسجيلي الحائز على جوائز، والمعنون "في الطريق إلى المدرسة" (On the Way to School)، بمقر الأمم المتحدة في

٢٣ كانون الثاني/يناير ٢٠١٥، قبل بدء عرض الفيلم في الولايات المتحدة. ويسجل الفيلم حياة أربعة أطفال في كينيا والهند وجبال الأطلس وسهول بتاغونيا، ورحلاتهم اليومية الشاقة والخطرة سعياً للحصول على التعليم.

باء - مساهمة المشاهير في الدعوة

٥١ - ناشدت اللجنة، في دورتها السادسة والثلاثين، الإدارة بمواصلة إشراك رسل الأمم المتحدة للسلام وغيرهم من الدعاة في أنشطة التوعية التي تضطلع بها. وواصل رسل السلام تسخير أصواتهم وشهرتهم لترويج المواضيع المتعلقة بالأمم المتحدة بطرق متنوعة. وشارك رسل السلام جين غودال، ويو - يو ما، وميدوري، جنباً إلى جنب مع الأمين العام، في إحياء اليوم الدولي للسلام في ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤ بمقر الأمم المتحدة في نيويورك.

٥٢ - وفي ٢٠ أيلول/سبتمبر، عين الأمين العام الممثل والناشط البيئي ليوناردو دي كابريو رسولا جديدا للسلام، من أجل الإسهام في إذكاء الوعي بالحاجة الملحة إلى اتخاذ إجراءات بشأن تغير المناخ. وتمثل أول عمل يضطلع به السيد دي كابريو بصفته الجديدة في إلقاء كلمة في حفل افتتاح قمة المناخ في ذلك الشهر بمقر الأمم المتحدة. وساعدت مشاركته ودعمه من خلال منابر على وسائل التواصل الاجتماعي الإدارة على تركيز الاهتمام الدولي بالقمة وإحراز مستوى غير مسبوق من حيث تناولها في وسائل التواصل الاجتماعي، بما في ذلك مليوناً مشاهدة لكلمته على قناة يوتيوب الخاصة بالأمم المتحدة، ومثلت بذلك مقطع الفيديو الأكثر مشاهدة على الإطلاق على القناة.

٥٣ - وفي ٢٢ أيلول/سبتمبر، تولى إدوارد نورتون، سفير النوايا الحسنة في مجال التنوع البيولوجي، رئاسة مراسم حفل منح جائزة خط الاستواء لعام ٢٠١٤ في نيويورك، دعماً لقمة المناخ وللمؤتمر العالمي المعني بالشعوب الأصلية. وكان الحفل الذي استضافه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وشركاء الأمم المتحدة وحضره أكثر من ٢ ٤٠٠ شخص، بمثابة احتفال بقيادة المجتمعات الأصلية والمحلية العاملة من أجل مواجهة التحديات المناخية والإنمائية من خلال حفظ الطبيعة واستخدامها المستدام.

٥٤ - وفي ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤، قام عازف البيانو ذو الشهرة العالمية ورسول السلام لانغل لانغ بأداء حفل موسيقي بمناسبة يوم الأمم المتحدة في قاعة الجمعية العامة، حيث عزف بمصاحبة أوركسترا دولية من الشباب تمثل خمس قارات بقيادة مانويل لوبيس - غوميس. ويأتي السيد لوبيس - غوميس، وكذلك الكثير من الموسيقيين الشباب، من برنامج

”El Sistema“، الذي يوفر التعليم الموسيقي للأطفال من خلفيات اجتماعية - اقتصادية فقيرة. وشهد الحفل ظهور ضيف خاص متمثلاً في الموسيقار ستينغ الحائز على جوائز.

جيم - المناسبات الخاصة

٥٥ - واصلت الإدارة إذكاء الوعي بالمسائل المدرجة في جدول أعمال المنظمة من خلال تنظيم مناسبات خاصة بالتعاون مع شركاء داخليين وخارجيين. وللعام الثاني على التوالي، سرت الإدارة مشاركة الأمين العام في مهرجان المواطن العالمي، الذي أقيم في حديقة سنترال بارك بمدينة نيويورك في ٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤. وخاطب الأمين العام جمهوراً من الحضور قوامه ٦٠ ٠٠٠ فرد للترويج لخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، بينما شاهد ما يزيد عن ٢٠ مليون شخص البث الحي على المحطة التلفزيونية ”إم إس إن بي سي“ (MSNBC)، وشاهده ٤ ملايين مشاهد مذاعاً على شبكة ”إن بي سي“ (NBC) في الولايات المتحدة.

٥٦ - وفي ٢٠ أيلول/سبتمبر، وتمهيدا لمؤتمر القمة المعني بالمناخ الذي دعا إلى تنظيمه الأمين العام، عملت الإدارة مع المخرج فيشر ستيفز الحاصل على جائزة الأوسكار على إخراج مجموعة مدهشة من العروض المتحركة بعنوان ”إضاءات: حماية كوكبنا“ (illUmiNations: Protecting Our Planet). وشاهد الآلاف مبابي الجمعية العامة والأمانة العامة للأمم المتحدة وهي تُضاء بصور متحركة تبين تأثير تغير المناخ. وشاهد أكثر من ٩٥ ٠٠٠ مشاهد مقطع فيديو مدته ثلاث دقائق للمناسبة على وسائل التواصل الاجتماعي على امتداد جميع المنصات، وسُجِّل ما يربو على ٥ ملايين انطباع تقريباً عبر موقع تويتر.

٥٧ - وفي ١٨ آب/أغسطس ٢٠١٤، نظمت الإدارة حواراً تفاعلياً بين الأمين العام والناشطة مالالا يوسفزاي في مقر الأمم المتحدة عن الموضوع المعنون ”٥٠٠ يوم من العمل لصالح الأهداف الإنمائية للألفية“، بغرض دعوة الشباب إلى الاضطلاع بدور في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وحضر المناسبة ٥٠٠ من الشباب، ونُقلت وقائعها عبر بث شبكي.

ثامنا - منشورات الأمم المتحدة الرئيسية

ألف - حولية الأمم المتحدة

٥٨ - أقرت اللجنة، في دورتها السادسة والثلاثين، بأهمية حولية الأمم المتحدة ورحبت بالجهود المبذولة من أجل توسيع محتوى موقعها الشبكي ووظيفته. وفي كانون الأول/ديسمبر، دشنت الإدارة المجلد الرابع والستين من الحولية، الذي يشمل الأنشطة العالمية

للمنظمة في عام ٢٠١٠. أما مجموعة موجز الحولية (Yearbook Express) المتاحة إلكترونياً، والتي تتضمن مقدمات الفصول من حوليات مختارة باللغات الرسمية الست للأمم المتحدة جميعها، فقد جرى توسيعها مرة أخرى لتشمل مواد من المجلدين السابقين للحولية. والعدد الصادر في أيلول/سبتمبر ٢٠١٤ من مجلة "Foreign Service Journal"، وهي المنشور الشهري للجمعية الأمريكية للسلك الدبلوماسي، قد خص بالذكر الموقع الشبكي للحولية (<http://unyearbook.un.org>) بوصفه "موقع الشهر"، وقدم وصفاً لسمات الموقع الرئيسية. وأخيراً، تتولى وحدة التقييم وبحوث الاتصالات إعداد استقصاء عن الحولية. وسيُجرى الاستقصاء خلال الجزء الأول من عام ٢٠١٥.

باء - مجلة وقائع الأمم المتحدة

٥٩ - ركزت مجلة وقائع الأمم المتحدة، في عددها الثاني الصادر في عام ٢٠١٤، على التأثير المدمر للاتجار غير المشروع بالأحياء البرية. ونُشر العدد باللغتين الإنكليزية والفرنسية مطبوعاً، وكمنشور إلكتروني متاح شبكياً في أيلول/سبتمبر ٢٠١٤. وفي عددها الثالث الصادر في عام ٢٠١٤، أحييت مجلة وقائع الأمم المتحدة الذكرى السنوية المائتين لمؤتمر فيينا وتطور دبلوماسية المؤتمرات المتعددة الأطراف. ونُشر العدد أيضاً باللغتين الإنكليزية والفرنسية مطبوعاً في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤، وكمنشور إلكتروني متاح شبكياً. وسيركز العدد الذي سيُنشر في أوائل عام ٢٠١٥ على أهداف التنمية المستدامة لما بعد عام ٢٠١٥. واستجابة لتشجيع اللجنة على التركيز على الطباعات غير الورقية، سيجري تخفيض عدد النسخ المطبوعة، باستثناء الاشتراكات المدفوعة، لعام ٢٠١٥.

جيم - حقائق أساسية عن الأمم المتحدة باللغة العربية

٦٠ - استجابة للدعوة إلى توفير المزيد من المضمون المتعدد اللغات، دشنت الإدارة في أيلول/سبتمبر النسخة العربية من دليل حقائق أساسية عن الأمم المتحدة لعام ٢٠١٤، التي أتاح إعدادها إسهام مالي سخّي من الإمارات العربية المتحدة. ونُشر الدليل أيضاً على الإنترنت، وتم توزيعه لاحقاً في شكل مطبوع على البعثات الدائمة والمراكز الإعلامية للأمم المتحدة، بغرض توسيع نطاق نشره.

دال - الأمم المتحدة - تحقيق إنجازات فعلية

٦١ - في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤، أصدرت الإدارة صيغة تطبيق أندرويد بديلة لتطبيق الهواتف النقالة الواسع الانتشار المسمى "تقويم المناسبات التي تحتفل بها الأمم

المتحدة“، بمضمون متوافر باللغات الرسمية الست وكذلك باللغتين الإندونيسية والكازاخية. وتيسر تطوير التطبيق من خلال التعاون بين مركز الأمم المتحدة للإعلام في ألماتي، وجامعة الفارابي الوطنية وجامعة أبلابي خان للعلاقات الدولية واللغات العالمية في كازاخستان، ومكتب اليونسكو في ألماتي، ومركز الأمم المتحدة الإقليمي للدبلوماسية الوقائية لمنطقة آسيا الوسطى. ويعرض هذا التطبيق المجاني، المتاح الآن للأجهزة المشتغلة بنظامي التشغيل “آي أو إس” (iOS) وأندرويد، المناسبات الرسمية التي تحتفل بها الأمم المتحدة ويضم روابط تتيح الاطلاع على ما يتصل بذلك من مقاطع فيديو ومعلومات إضافية، ويبيّن السبل التي تنتهجها الأمم المتحدة لتحقيق إنجازات فعلية في مواجهة التحديات العالمية.

تاسعا - الاتصالات الداخلية والتصميم

ألف - المواقع الشبكية

٦٢ - بالإشارة إلى تأكيد اللجنة مجدداً، في دورتها السادسة والثلاثين، على ضرورة تعزيز الهياكل الأساسية التكنولوجية لإدارة شؤون الإعلام على نحو متواصل بهدف توسيع نطاق أنشطة التوعية التي تقوم بها الإدارة، ومواصلة تحسين الموقع الشبكي للأمم المتحدة، واصلت الإدارة تحسين شعبة الاتصال بال جماهير ودعمها والحفاظ عليها. وانصب التركيز الرئيسي للفريق خلال هذه الفترة على تطوير الهياكل الأساسية التقنية لشبكة الأمم المتحدة الداخلية (الإنترنت). ولدى الموقع الآن تكنولوجيا تراعي في تصميمها تمكين الموظفين من الاطلاع على المعلومات على الأجهزة المحمولة ومن الميدان.

باء - شبكة iSeek، الشبكة الداخلية للأمانة العامة

٦٣ - وفقاً لتأكيد اللجنة مجدداً أن الهدف الأساسي لخدمات التوعية والخدمات المعرفية التي تقدمها إدارة شؤون الإعلام هو تعزيز الوعي بدور الأمم المتحدة وعملها، فقد نشر فريق iSeek أكثر من ٢٠٠ مقالة و ٢٨٠ إعلاناً باللغتين الفرنسية والإنكليزية على موقعي آيسيك وبوابة الدول الأعضاء (deleGATE). وأسهمت المقالات والإعلانات في إذكاء الوعي بالاجتماعات الرفيعة المستوى، وبعدد من المواضيع، على النحو الذي طلبته لجنة الإعلام في دورتها السادسة والثلاثين، بما في ذلك بشأن العقد الدولي للمنحدرين من أصل أفريقي، والحوار بين الحضارات، والتقدم المحرز في تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية، إضافة إلى مسائل أخرى ذات أولوية. وشرحت المقالات أيضاً السبل التي يمكن بها للموظفين الإسهام في الترويج لحملات الأمم المتحدة باستخدام منتدياتهم الشخصية على شبكات التواصل

الاجتماعي من أجل الاستفادة من "التأثير المضاعف" للموظفين في نشر المعلومات بشأن عمل المنظمة.

٦٤ - وأجرى فريق شبكة iSeek أيضا دراسة كبرى لتقييم الشبكة الداخلية. وكجزء من التقييم، أجريت دراسات لأفرقة تركيز في أوساط الموظفين في المقر وفي الميدان، كما أجريت مقابلات مع كبار المسؤولين.

٦٥ - وفي آذار/مارس ٢٠١٤، نقل مكتب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات موقع deleGATE (www.un.unt) إلى نظام جديد لإدارة المحتوى، هو نظام دروبال. وفي حين أن الإدارة لم تعد مسؤولة عن النظام التقني لموقع deleGATE، فإنها تواصل تحديث صفحة الاستقبال بالمعلومات عن الاجتماعات والمناسبات والإعلانات والمقالات المأخوذة من iSeek باللغتين الإنكليزية والفرنسية.

جيم - التصميم البياني

٦٦ - واصلت وحدة التصميم البياني في الإدارة تقديمها الدعم على نطاق المنظمة فيما يتعلق بالمنتجات المطبوعة والإلكترونية، مثل المنشورات، ومواد تصميم الحملات، عن طريق توفير خدمات التصميم البياني الإبداعي وخدمات ما قبل الطباعة، إضافة إلى تقديرات تكاليف الطباعة ومواصفاتها. ومن أجل معرفة المزيد عن احتياجات مراكز الأمم المتحدة للإعلام، أجرت وحدة التصميم البياني دراسة استقصائية خلال هذه الفترة ووجدت أن ٩٠ في المائة من مراكز الأمم المتحدة للإعلام تستخدم حاليا مواد صممتها هذه الوحدة.

٦٧ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، أتمت الوحدة ٢١٧ منتجا من منتجات التصميم البياني ومواد التوسيم للتعريف بالحملات والمؤتمرات، كالشعارات، والكتيبات، والكتب، والملصقات، واللوحات، واللافتات، ومجموعات المواد الصحفية، والرسوم البيانية للنشر الشبكي وعبر شبكات التواصل الاجتماعي. وانطلاقا من مراعاة مسألة تعدد اللغات منذ بداية عملية التصميم، أنتجت الوحدة معظم التصميمات بجميع اللغات الرسمية الست للأمم المتحدة.

٦٨ - وشمل التوسيم للتعريف بالحملات ما يلي: الدورة التاسعة والستون للجمعية العامة؛ يوم حقوق الإنسان؛ مؤتمر القمة المعني بالمناخ؛ مؤتمر القمة العالمي للمساعدة الإنسانية المقرر عقده في عام ٢٠١٦؛ خطة التنمية المستدامة؛ مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالدول الجزرية الصغيرة النامية؛ مكتب الممثل الخاص للأمين العام المعني بالأطفال والنزاع المسلح؛ العقد الدولي للمنحدرين من أصل أفريقي؛ مبادرة كل امرأة، كل طفل؛ دائرة الأمم المتحدة

للإجراءات المتعلقة بالألغام؛ منتدى الطاقة المستدامة للجميع لعام ٢٠١٥. واستحدثت أيضا منتحات عن محرقة اليهود ولبرنامج الأمم المتحدة للتوعية بمحرقة اليهود ولمكتب شؤون نزع السلاح.

٦٩ - وكانت الوحدة شريكا أساسيا في المناسبة التي نظمت في "تايمز سكوير" بمدينة نيويورك لإحياء يوم الأمم المتحدة في ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر. وبالتعاون مع أقسام وشُعَب من الإدارة، وضعت الوحدة تصميمًا مرثيا عالي التأثير، عُرض على شاشة بورصة "النازدك" (NASDAQ) الكبيرة.

عاشرا - الأنشطة التذكارية

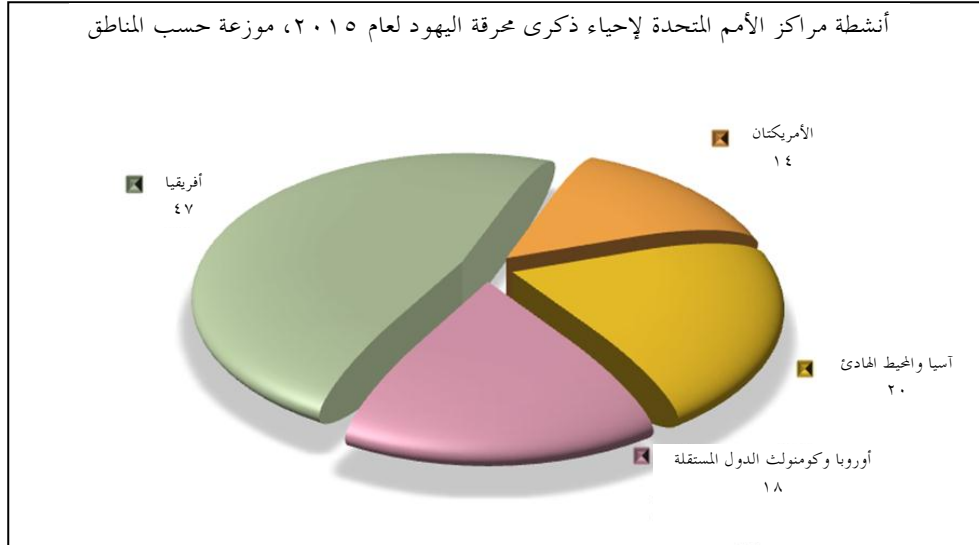
ألف - برنامج الأمم المتحدة للتوعية بمحرقة اليهود

٧٠ - أحيا برنامج الأمم المتحدة للتوعية بمحرقة اليهود الذكرى السنوية السبعين لإنشاء الأمم المتحدة، وذكرى انتهاء الحرب العالمية الثانية وتحرير معسكر أوشفيتز - بيركناو النازي للاعتقال والإبادة (١٩٤٥-١٩٤٠) بسلسلة من الأنشطة في شهر كانون الثاني/يناير ٢٠١٥. وأبرز الموضوع الذي وقع عليه الاختيار، وهو "الحرية والحياة وتراث الناجين من المحرقة"، مدى تأثير الأمم المتحدة بمحرقة اليهود وتداعياتها.

٧١ - وقد افتتح في ١٩ كانون الثاني/يناير ٢٠١٥ معرض بعنوان "الفن الممنوع" ضم أعمالا فنية للمعتقلين في المعسكر، تحت رعاية متحف أوشفيتز التذكاري والبعثة الدائمة لبولندا لدى الأمم المتحدة. ورعت مؤسسة ياد فاشيم، المعنية بإحياء ذكرى شهداء محرقة اليهود وأبطالها، معرضا آخر بعنوان "المحرقة: كيف كان ذلك ممكنا ضمن الطاقة الإنسانية؟"، تحت رعاية البعثة الدائمة لإسرائيل لدى الأمم المتحدة والجمعية الأمريكية التابعة لمؤسسة ياد فاشيم. وظل المعرضان مفتوحين للجمهور طوال الشهر في ردهة الزوار بمقر الأمم المتحدة.

٧٢ - وأقام البرنامج معرضا أيضا بمناسبة الذكرى السنوية العاشرة لإنشائه، يصور عملية تحرير معسكر أوشفيتز - بيركيناو وشهادات الناجين من المحرقة وقدامى المحاربين، من خلال أعمال من أرشيف معهد التاريخ المرئي والتنقيف التابع لمؤسسة ذكرى المحرقة في جامعة جنوب كاليفورنيا. وقد أُنتج فيلم عن هذا المعرض - إلى جانب فيلم يبرز المواد والأنشطة التوعوية التي أعدها البرنامج المعني بمحرقة اليهود خلال السنوات العشر الماضية - بجميع

اللغات الرسمية للأمم المتحدة، وأرسلا إلى مراكز الأمم المتحدة للإعلام لاستخدامهما في أنشطتها المتعلقة بإحياء ذكرى محرقة اليهود.



٧٣ - وتضمن الاحتفال السنوي لإحياء ذكرى محرقة اليهود، الذي أقيم في ٢٨ كانون الثاني/يناير ٢٠١٥ كلمتين ألقاهما الأمين العام ورئيس إسرائيل، بمناسبة اليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا المحرقة. وقدم البرنامج الدعم أيضا لأنشطة خططت لتنظيمها كل من البعثة الدائمة للجمهورية التشيكية والبعثة الدائمة لسلوفاكيا ومنظمة بناي بريث الدولية، من أجل إحياء ذكرى اليوم الدولي.

٧٤ - وفي مساء اليوم نفسه، عرض البرنامج فيلما بعنوان "قطاع الأطفال ٦٦: العودة إلى بوخنفالد" (Kinderblock 66: The Return to Buchenwald)، ونظم مناقشة مع مخرج الفيلم ومنتجه التنفيذي. وهو فيلم وثائقي يقدم سردا تاريخيا لنجاة أكثر من ٩٠٠ شاب يهودي، كما يتبين من روايات أربعة معتقلين سابقين في معسكر بوخنفالد.

٧٥ - وقُدمت في ٢٩ كانون الثاني/يناير إحاطة عن المحرقة بعنوان "محرقة اليهود، والمثليون والمثليات، وحقوق مزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية اليوم". وقد نُظمت الإحاطة بالتعاون مع قسم المنظمات غير الحكومية والدعوة التابع لإدارة شؤون الإعلام.

٧٦ - واحتفالا بالذكرى السنوية السبعين لإنشاء الأمم المتحدة، نظم البرنامج مناقشة مائدة مستديرة بشأن سجلات لجنة الأمم المتحدة لجرائم الحرب (من ١٩٤٣ إلى ١٩٤٩)، شارك فيها المستشار الخاص للأمين العام المعني بمنع الإبادة الجماعية وموظفي محفوظات من

قسم إدارة المحفوظات والسجلات ومن المتحف التذكاري لمحرقه اليهود بالولايات المتحدة، إلى جانب باحث من جامعة لندن ومحقق سابق في وزارة العدل بالولايات المتحدة.

٧٧ - وواصل البرنامج تقديم إحاطات إلى عدد من المنظمات غير الحكومية في نيويورك، وشارك كمحاور في مؤتمرين دوليين للتوعية بالمحرقه، كما مثل المنظمة في التحالف الدولي لإحياء ذكرى محرقه اليهود.

باء - الاحتفال باليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي

٧٨ - استجابة لطلب اللجنة الذي دعت فيه الإدارة إلى تقديم الدعم للاحتفال باليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي، واصلت الإدارة أنشطتها بالتعاون الوثيق مع الدول الأعضاء من أفريقيا ومنطقة البحر الكاريبي.

٧٩ - وتم تنظيم مناسبتين في أيلول/سبتمبر في مقر الأمم المتحدة بالاشتراك مع اليونسكو للاحتفال بالذكرى السنوية العشرين لمشروع طريق الرقيق.

٨٠ - وفي ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤، أجريت مناقشة مائدة مستديرة بشأن تصوير الرق في الأفلام. وكان من بين المحاورين ثلاثة مخرجين ومنهج من عملوا في أفلام تتعلق بالرق، مثل "سانفوك" (Sanfok) و "أكوانتو" (Akwantu) و "الملكة ناني المارونية" (Queen Nanny of the Maroons)، وفي مسلسل "كتاب الزنوج" (The Book of Negroes) الذي عرضه قناتا "س بي سي" (CBC) و "بيت" (BET) التلفزيونيتين. وأدار المناقشة لويس غوسيت الابن، وهو ممثل حائز على جائزة الأوسكار، وشارك في المسلسل التلفزيوني "الجزر" (Roots)، والمدير التنفيذي لمهرجان نيويورك للسينما الأفريقية. وركزت المناقشة على إسهام الأفلام القديمة في تطوير صورة الرق؛ وأثر الأفلام المتعلقة بالرق على إذكاء الوعي بهذه المسألة المهمة؛ والمشاريع المقبلة التي لا تزال في الوقت الراهن قيد الإنتاج. وقد ذُكرت حلقة النقاش المشاركين بصفة عامة، بأن السينما تضطلع بدور قوي في توعية الجمهور بتاريخ تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي وما خلفته من إرث.

٨١ - وفي ٥ أيلول/سبتمبر، نُظمت حلقة نقاش أخرى لبحث الكيفية التي تُدرّس بها الموضوعات المتعلقة بتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي في المدارس، وكيفية تحسين تدريس هذا الموضوع. وتألّف المحاورون من محررين اثنين ومشارك في إعداد المنشور المعنون "تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي والرق: اتجاهات جديدة في التعليم والتعلّم" (The Transatlantic Slave Trade and Slavery: New Directions in Teaching and Learning).

والمدير التنفيذي للجنة نيو جيرسي للصدّاقة (New Jersey Amistad Commission) ومدير البرنامج الوطني في "الشبكة الوطنية السرية من أجل الحرية" (the National Underground Railroad Network to Freedom)، وأمين متحف بيت العبيد في غوري بالسّنغال، وأستاذ للدراسات الأفريقية - الأمريكية والأفريقية. وبعد عرض المنشور، تبادل المحاورون خبراتهم بشأن تدريس الموضوعات المتعلقة بتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي في الولايات المتحدة على كل من الصعيد الوطني وصعيد الولايات والصعيد المحلي.

٨٢ - وتوجت سلسلة الأفلام المتعلقة بالرق وما خلفه من إرث في عام ٢٠١٤ بعرض للأفلام في ٢٧ كانون الأول/ديسمبر في إطار احتفالات "كوانزاا" (Kwanzaa). كما عرض في جامعة فوردم فيلم "تولا: الثورة" (Tula: The Revolt) عن زعيم انتفاضة للرقيق في جزيرة كوراساو، التي كانت مستعمرة هولندية في عام ١٧٩٥؛ وعرض المتحف الأمريكي للتاريخ الطبيعي فيلم "إنهم نحن" (They Are We)، الذي يوثق لرحلة استثنائية لمجموعة أسرية، لديها أغاني ورقصات ونظام عقائدي كامل احتفظت بها حيّة، وكانت قد ورثتها عن أحد أسلافها المستعبدين. ولم تكن الأسرة تعرف البلد الأفريقي الذي جاء منه ذلك الجلد.

٨٣ - وسوف تسهم سلسلة من الأحداث على مدار العام في إذكاء الوعي من خلال أنشطة تذكارية باليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي والنصب التذكاري الدائم لضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي. وتشمل الأنشطة في عام ٢٠١٥ اجتماعا تذكاريًا رسميًا تعقده الجمعية العامة وإحاطات إعلامية ومناقشات مائدة مستديرة ومعرضا وحدثا ثقافيا وغذائيا ومؤتمرا عالميا يجري فيه التداول عن طريق الفيديو مع طلاب يعيشون في البلدان المتضررة من تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي وعروض أفلام.

٨٤ - وأقيم، في كانون الثاني/يناير، عرض خاص لفيلم "سيلما: حلم واحد يمكن أن يغير العالم" (Selma: One Dream Can Change the World)، عن نضال مارتن لوثر كينغ الابن التاريخي من أجل ضمان حقوق التصويت لجميع الأشخاص - وهي الحملة التي بلغت ذروتها في المسيرة الأسطورية من سيلما إلى مونتغمري، بولاية ألاباما، وأدت إلى توقيع رئيس الولايات المتحدة جونسون على تشريعات الحقوق المدنية لعام ١٩٦٥. وقد تم تنظيم هذا الحدث بالاشتراك مع لجنة نيو جيرسي للصدّاقة وشركة "باراماونت بكتشرز" (Paramount Pictures) للإنتاج السينمائي. وحضر العرض الأمين العام ونائبة الأمين العام،

وممثلو البعثات الدائمة، فضلاً عن مدرسين ومربين وطلاب، وذلك في إطار برنامج لتشجيع المدارس العامة على تدريس تاريخ الأفارقة الأمريكيين والأفارقة في الشتات.

٨٥ - وسوف يكون الاحتفال الرسمي برفع الستار عن النصب التذكاري الدائم، المقرر أن يجري في شهر آذار/مارس، تنويجا لجهود طال أمدها من أجل إقامة نصب تذكاري دائم في مقر الأمم المتحدة للآثار الطويلة الأمد للرق وتجارة الرقيق.

حادي عشر - المبيعات والتسويق: توسيع نطاق الاطلاع على المعارف والمعلومات بجميع أشكالها

ألف - بيع منشورات الأمم المتحدة وتسويقها

٨٦ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، نشرت شعبة الاتصال بالجماهير نحو ١٩٠ عنوانا بلغات متعددة سواء في شكل مطبوع أو رقمي. واستمر قسم المبيعات والتسويق التابع للشعبة في السعي إلى إشراك مترجمين يمكن أن يعملوا مجانا لترجمة منشورات الأمم المتحدة الهامة إلى لغات أخرى غير الإنكليزية. وكان من أمثلة ذلك، خلال الفترة المشمولة بالتقرير، ترجمة منشور موجه إلى الشباب (على مستوى المدارس الثانوية) إلى اللغة الإسبانية، بعنوان "العمل من أجل نزع السلاح: ١٠ أشياء يمكنك القيام بها" (وهو مشروع مشترك وطويل الأجل للتعاون بين مكتب شؤون نزع السلاح وإدارة شؤون الإعلام). ومن الأمثلة الأخرى ترجمة دليل لمحمة عن الأمم المتحدة، إلى اللغة الصينية، وهو منشور عام أعدته الإدارة وهو موجه إلى الشباب.

٨٧ - واستمر قسم المبيعات والتسويق في توسيع نطاق حملته الجارية عبر وسائل التواصل الاجتماعي والتي تهدف إلى الترويج لمنشورات الأمم المتحدة وتعزيزها. وقد بلغ عدد متابعي منشورات الأمم المتحدة على منصة تويتر ١١٦ ٠٠٠ شخص، وأعرب ٢٦ ٠٠٠ من زوار موقع المنشور على فيسبوك عن إعجابهم به.

٨٨ - ونجح القسم في إصدار طبعة عام ٢٠١٥ من الاتفاق الأوروبي المتعلق بالنقل الدولي للبضائع الخطرة عن طريق البر. وقام موزعو منشورات الأمم المتحدة القدامى بشراء نحو ١٢ ٠٠٠ نسخة من الاتفاق باللغتين الإنكليزية والفرنسية، سواء في شكل مطبوع أو على أقراص مدمجة.

٨٩ - ويقوم القسم بتصميم موقع شبكي مُحدّث للتجارة الإلكترونية، من أجل الترويج للمنشورات والبضائع التي تحمل العلامة التجارية وبيعها. وسوف يتضمن الموقع الشبكي والعديد من المنشورات سمات متعددة اللغات، وسيكون متاحا في حزيران/يونيه.

باء - نشرة الأمم المتحدة لأعمال التنمية

٩٠ - دخلت نشرة أعمال التنمية التي تصدرها الشعبة، في شراكات جديدة مع عدد من المنظمات الدولية مثل غرفة التجارة الدولية، وشبكة سيدات الأعمال في دول الكومنولث، في إطار الجهود الرامية إلى النهوض بالأولويات المختلفة للأمم المتحدة، لا سيما تمكين الأعمال التجارية التي تقودها نساء من المشاركة في عمليات الاشتراء العمومي الدولي، وتعزيز مشاركة الشركات الصغيرة والمتوسطة في الاقتصاد العالمي. وفي آذار/مارس ٢٠١٥ أطلقت نشرة أعمال التنمية موقعا جديدا على شبكة الإنترنت يضم منبرا جماعيا يهدف إلى تحسين تبادل المعلومات بين الشركات، فضلا عن تيسير الحصول على بيانات الشركات.

ثاني عشر - الاستنتاجات

٩١ - استمرت الإدارة في التواصل مع الجمهور بطرق مختلفة من أجل حشد الدعم المتزايد للأمم المتحدة ولأنشطتها، سواء على الصعيد المحلي في المقر، أو في جميع أنحاء العالم. ويمكن قياس النتائج من خلال عدد الأشخاص والمؤسسات التي شاركت في إيصال رسالة المنظمة ومثلها العليا بطرق مختلفة، سواء كان ذلك عن طريق الإنترنت، أو الشراكات، أو المنشورات، أو المعارض، أو المشاركة في أحداث حية، أو الرابطات الأكاديمية، أو المؤتمرات.

٩٢ - وعادت خدمات إدارة شؤون الإعلام، بعد الانتهاء من تجديد مبنى الجمعية العامة في إطار المخطط العام لتجديد مباني المقر، إلى الترحيب بمئات الآلاف من الزوار لمقر الأمم المتحدة بعد تجديده وإعادة تصميمه. ويعزز استئناف العمليات على نطاق واسع إلى حد كبير من قدرة الإدارة على التواصل المثمر مع الجمهور الذي يأتي إلى نيويورك من جميع أنحاء العالم.

٩٣ - واستمرت الشعبة في التواصل مع فئات متعددة من الجمهور، لا سيما الشباب، والأوساط الأكاديمية، وعامة الجمهور، من أجل توسيع قاعدة الدعم لها خارج نطاق الجمهور التقليدي للأمم المتحدة. وأولي اهتمام خاص للتوسع في استخدام لغات غير الإنكليزية في جميع أنشطة التوعية. وفي الوقت نفسه، استمرت الشعبة في تعميق علاقاتها

مع الجمهور المستهدف الأساسي من خلال أحدث التكنولوجيات المبتكرة، وتعميق
الإمكانيات التي تتيحها من خلال تعزيز التفاعل مع هذا الجمهور، مع الاستمرار في الوقت
نفسه في خدمة الجمهور الذي لا يزال على الجانب الآخر من الفجوة الرقمية من خلال
المزيد من الوسائط التقليدية مثل المنشورات المطبوعة.

٩٤ - وترمي جهود التوسع المستمر في أنشطة مكتب مبعوث الأمين العام المعني بالشباب،
وبرامج من قبيل "الأمم المتحدة تعمل من أجلكم"، وإحياء ذكرى ضحايا الرق وتجارة
الرقيق عبر المحيط الأطلسي؛ واحتفالات من قبيل تلك التي أقيمت لإحياء لذكرى ضحايا
محرقه اليهود، إلى تحقيق أقصى قدر ممكن من التوعية للمجتمع المدني، والتواصل مع الدول
الأعضاء ومراعاة أولوياتها. وتسلط تلك الجهود الضوء على تركيز إدارة شؤون الإعلام على
الرسائل المؤسسية الرئيسية المتعلقة بتذكّر الانتهاكات السابقة لحقوق الإنسان والتهديدات
المتجددة التي تواجهها هذه الحقوق اليوم. وتعد الأهمية المتزايدة التي تُولى للأنشطة المتصلة
بالشباب شاهداً على الأهمية التي تعقدها المنظمة على التعليم وتمكين الشباب من أجل
مواجهة التحديات المعاصرة.

٩٥ - والإدارة ملتزمة بمواصلة تطوير تحالفات استراتيجية مع الشركاء الرئيسيين،
بما في ذلك الأوساط الأكاديمية ودوائر الصناعة وأوساط المبدعين، اعتماداً على المبادرات
الناجحة. فالشراكات هي سبيل مبتكر ومحدد الأهداف وفعال من حيث التكلفة ومؤثر
لتوسيع نطاق التوعية كي تصل إلى جماهير متنوعة.